

صحيح مسلم

24 - (1831) وحدثني زهير بن حرب حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال .

أحدكم ألفين لا) قال ثم أمره وعظم فعظمه الغلول فذكر يوم ذات A ا رسول فينا قام Y يجيء يوم القيامة على رقبته بغير له رغاء يقول يا رسول ا ا أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته فرس له حممة فيقول يا رسول ا ا أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول ا ا أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول ا ا أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته رفاع تخفق فيقول يا رسول ا ا أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته صامت فيقول يا رسول ا ا أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك) .

[ش (لا ألفين) أي لا أجدن أحدكم على هذه الصفة ومعناه لا تعملوا عملا أجدكم بسببه على هذه الصفة .

(رغاء) الرغاء صوت البعير .

(حممة) هي صوت الفرس دون الصهيل .

(ثغاء) هو صوت الشاة .

(صياح) هو صوت الإنسان .

(رفاع) جمع رقعة والمراد بها هنا الثياب .

(تخفق) تضطرب .

(صامت) الصامت من المال الذهب والفضة .

والمعنى إن كل شيء يغله الغال يجيء يوم القيامة حاملا له ليفتح به على رؤوس الأشهاد سواء كان هذا المغلول حيوانا أو إنسانا أو ثيابا أو ذهبا وفضة .

وهذا تفسير وبيان لقوله تعالى { وما كان لنبي أن يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم

القيامة } [